إنشاء وتحديث ٢٦٠ مركز ومعهداً مهنياً وتقنياً في عموم المحافظات

استراتيجية التعليم الفني تهدف الى استيعاب ١٥٪ من مخرجات الأساسي والثانوي بحلول العام ٢٠١٤م

■ تقرير/حمدي دويلة

يقول مسؤولو وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ان الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني تهدف إلى استيعاب ١٥٪ من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي بحلول العام ٢٠١٤م .

وان هذه الاستراتيجية التي بدأ تنفيذها قد استوعبت توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية الرامية إلى التوسع في بناء وإيجاد كليات المجتمع والمعاهد المهنية والتقنية والفنية في عموم محافظات الجمهورية وتطوير كفاءة منتسبيها وتأهيلهم التأهيل العلمي الذي يمكنهم من المساهمة الفاعلة في عملية التنمية .

واوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني في حديث لـ«الثورة» أن مشاريع الاستراتيجية تمثل رافدا على طريق رفع الطاقة الاستيعابية إلى ١٥٪ من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي حيث تم الانتهاء من إعداد جميع الاجراءات الفنية من إعداد الدراسات والتصاميم وحجز المواقع خلال العامين الماضيين ومن ثم البدء خلال العام الحالي في انشاء كليات المجتمع ومعاهد تقنية ومهنية وبحرية ومعاهد زراعية وبيطرية وتجارية وحرفية في العاصمة وعموم المحافظات .

واضاف أن الاستراتيجية كانت إحدى ثمار اهتمام الدولة بالتعليم الفني والتدريب المهني باعتباره عماد التنمية والسبيل الأمثل للقضاء على البطالة وانه على طريق إنجاز مهامها سيجري إنشاء حوالي ٢٦٠ مؤسسة ومعهداً فنياً وتقنياً وكذا استحداث أقسام جديدة في المعاهد والمراكز القائمة لرفع قدرتها الاستيعابية بالإضافة الى مشاريع يتم تنفيذها عبر مشروع تطوير التدريب المهني.

وأشار الوزير بن سفاع الى ان الاستراتيجية التي جاءت ملبية للطموحات والاحتياجات على المستوى الوطني ومتماشية مع التطورات الراهنة تضمنت عدداً من المحاور والأهداف والسياسات والإجراءات تهدف جميعها إلى تطوير وتنويع برامج التعليم الفني والمهني وبما يستجيب لمتطلبات سوق العمل .

واضاف أن الوزارة شرعت في إجراءات عملية الإصلاح وتحديث المناهج التقنية بشكل عام ومناهج المواد الأساسية والثقافية تحديدا وذلك انطلاقا من مفاهيم الاستراتيجية وانسجاما مع مستجدات العصر ومتطلبات سوق العمل التي زادت من أهمية التعليم محليا ودوليا مشيرا إلى أن مجموعة كبيرة من المختصين والخبراء والاكاديميين عكفوا مؤخرا في صنعاء على مناقشة ٢٥ وثيقة لتطوير التعليم التقني وذلك للارتقاء بالنظرة المتدنية إلى التعليم الفني والمهني والتعامل معه كاحد المكونات الاساسية للنظام التعليمي وأحد المرتكزات الأساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة وبالتالي السعي الدائم للتطوير والتحديث واكساب المتعلم والمتدرب مجموعة المعارف والمهارات المرتبطة بحياته وبمتطلبات سوق العمل وإخراج كوادر مؤهلة تتمتع بقدرات وكفاءات جيدة وشخصيات متزنة قادرة على العطاء والإسهام في عملية البناء والتنمية.

برنامج تدريبي لجمعيات مستخدمي المياه بوادي زبيد

■ ذمار /سبأ /

يجري حاليا تنفيذ البرنامج التدريبي لجمعيات مستخدمي المياه في وادي زبيد٠ والذي ينفذه مشروع تطوير الري وبرنامج تطوير الزراعة بوادي زبيد تهامة، ويشمل البرنامج أعضاء الهيئات الإدارية لعدد ١٦ جمعية من جمعيات مستخدمي المياه بوادي زبيد ويستمر لمدة أسبوعين متزامنا مع استكمال مشروع تطوير الري وتشكيل جمعيات مستخدمي المياه في وادي زبيد٠

وأوضح المهندس معين الجرموزي منسق مكون تطوير تهامة بالهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أن هذا البرنامج التدريبي يهدف الى رفع مستوى وعي ومعارف المشاركين بانشطة وأهداف مشروع تطوير وادي زبيد ، وكذا تعزيز مبدأ المشاركة بين اوساط المستفيدين والاسهام في تنفيذ البرنامج وإنجاحه٠

وأضاف أن مشروع تطوير الزراعة بوادي زبيد يهدف ايضا الى زيادة الانتاج الزراعي وبالتالي زيادة دخل الاسر الزراعية من خلال تنفيذ برنامج مكثف من الحقول الايضاحية الهادفة الى تعريف المزارعين بعدد من التقنيات البحثية والأساليب الزراعية الحديثة التي توصلت اليها البحوث الزراعية في مناطق تهامة المختلفة٠

واوضح أنه سيجري تجريب هذه التقنيات بالتعاون مع المزارعين في نفس المنطقة أو المناطق المشابهة وتشجيعهم على بدء استخدامها في حقولهم، ونوه المهندس معين الجرموزي بأنه تم إقامة عشرات من الحقول الايضاحية على أراضي المزارعين مباشرة بمساحة إجمالية تجاوزت الـ٥٠ هكتارا وفي مجالات عديدة ومتنوعة شملت ما يزيد عن ١٥ تقنية تضم تقنيات بحثية زراعية مختلفة٠

وقال ان هذه التقنيات تشمل إدخال أصناف محسنة ذات انتاجية حبية وعلفية عالية ومعاملات خاصة بالمقننات السمادية المناسبة أو بالمكافحة لبعض الآفات والامراض النباتية على محاصيل مختلفة أهمها الذرة الرفيعة والشامية والقطن والسمسم وبعض محاصيل الخضروات كالبصل والبسباس والبامية والطماطم٠

كما أوضح الأخ منسق مكون تطوير تهامة بالهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي ان نشاط الموسم ٢٠٠٤م- ٢٠٠٥م تضمن برنامجا خاصا بإدارة المكافحة المتكاملة للافات لمحصول الخيار ونشر أصناف محسنة من بين أهمها / الذرة الرفيعة فيرع ١ والذرة الشامية صنف ستي لاجوس والسمسم صنف سردود ١ والقطن صنف أكالا أس جي ٢ وكذا جني القطن في الأوقات المناسبة للجينات المتعاقبة وإيضاح أثر انتظام مسافات الزراعة وعمليات الخف والتعشيب لمحصول القطن ومكافحة بعض آفات محصول القطن كالنمل الابيض الارضة٠٠ مشيرا الى أن البرنامج يعتمد على مشاركة المزارعين في مختلف مراحل التخطيط والتنفيذ حيث شاركوا في تحديد المشكلات التي تواجههم ووضع الحلول المناسبة خصوصا تدني جودة بذور القطن وضعف إنتاجية حبوب الأصناف التقليدية لبعض المحاصيل وتدني خصوبة التربة ومشكلات الآفات الزراعية.

خلال العام الجاري:

رصد أكثر من ٦٥٣ مليون ريال لمتطلبات التموين الصحي في ٦ محافظات

■ عدن /سبأ/

رصد صندوق الدواء فرع عدن خلال العام الحالي/ ٦٥٣ /مليونا و/ ٩١٠ الف ريال لتلبية متطلبات إدارات التموين الصحي لمحافظات عدن ، ولحج ، وأبين ، وتعز والضالع، واب وبزيادة / ٤٥ في المائة عن مخصصات العام الماضي.

وذكر الدكتور علي عبدالله صالح المدير الاقليمي للصندوق لوكالة الانباء اليمنية /سبأ /ان مخصصات الصندوق للعام الماضي بلغت / ٣٢٩/ مليونا و/ ٩٩١ /الف ريال وان قيمة الادوية المجانية المصروفة بلغت/ ١٦٦/ مليونا و/ ٦٢٧/ الف ريال ٠٠ مشيرا الى أن الصندوق وفر أكثر من خمسين طنا من الأدوية المجانية للأمراض المزمنة كالسكر والربو والصرع والسرطان واوضح أن قيمة الواردات من الادوية بلغت خلال العام الماضي /٢٦٧/ مليونا و /٢٠١ /الف ريال تم سحب ٧٠٪ منها الى المحافظات المذكورة لتزويد المنشآت الصحية بالأدوية وضمان استقرارها وتوفيرها للمرضى.

اختتام ندوتين علميتين حول أمراض الانفصام والصرع في تعز

■ تعز/سبأ /

اختتمت بمدينة تعز فعاليات الندوة السادسة لامراض الفصام والرابعة لأمراض الصرع اللتان نظمتهما الجمعية الطبية اليمنية على مدى يومين لـ٣٠ مشاركا ومشاركة من الاطباء النفسيين والعموم في مختلف محافظات الجمهورية ٠

وأوصت الندوتان بأهمية الأخذ بالمعايير العلمية الحديثة للمعالجة وتوعية المجتمع بها بعيدا عن الممارسات غير المسئوله في الشعوذة والتي تنعكس سلبا على المرضى النفسانيين وتقودهم الى الهلاك٠

وفي حفل الختام أكد الدكتور عبد المجيد الخليدي وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع التخطيط والتنمية الصحية رئيس الجمعية الطبية اليمنية للأمراض النفسية والعصبية انه تم مناقشة اهم البحوث العلمية في الامراض النفسية والعلاجية لمواكبة آخر التطورات العلمية العالمية في طرق المعالجة بعيدا عن الاساليب القديمة التي كانت تسيء الى التشخيص ٠

١٣٤٠ ملتحقاً بمحو الأمية في المهرة

■ المهرة/سبأ/

بلغ عدد الملتحقين بمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة المهرة ألفاً و٣٤٠ طالباً وطالبة في ٨٣ فصلاً دراسياً في مختلف مديريات المحافظة ٠

وأوضح الاخ عقيل احمد المعزي مدير عام محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ إن الملتحقين بتعليم محو الأمية موزعون على أول اساسي مكافحة وثاني اساسي مرحلة المتابعة ٠٠ مشيراً إلى أن مستوى أدائهم جيد حيث بلغت نسبة النجاح للنصف الأول من العام الدراسي الحالي ٧٥ بالمائة .

بتكلفة ٧٢٤ مليون ريال :

تحضيرات لافتتاح عدد من مشاريع المياه والصرف الصحي في ٦ مدن يمنية

■ صنعاء/سبأ/عبدالحميد الشرعبي

تجري المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي حاليا التحضيرات النهائية لافتتاح عدد من مشاريع المياه والصرف الصحي في ست مدن يمنية بتكلفة قدرها /٧٢٤/ مليون ريال٠

وأوضح المهندس عبدالمؤمن محمد مطهر رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن هذه المشاريع التي تنفذ في مدن زنجبار، الضالع، ردفان، معبر، ذمار، وطور الباحة، سيتم افتتاحها مع احتفالات شبعنا بالعيد الخامس عشر للجمهورية اليمنية.

وأشار رئيس المؤسسة، الذي يقوم حاليا بتفقد العمل في هذه المشاريع ومعه الاخ توفيق الشرجبي مدير عام المشاريع بالمؤسسة، الى أنه سيتم افتتاح تمديدات الشبكة الداخلية في مدينة زنجبار والتي بلغت تكلفتها خلال مرحلتي تنفيذها الأولى والثانية مبلغ ١٨٣ مليون ريال٠

كما سيتم افتتاح مشروع المياه الإسعافي بمدينة الضالع بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال وتحسين شبكة المياه في أحواض الضخ بمدينة ردفان بتكلفة ٤٦ مليون ريال بالإضافة إلى افتتاح مبنى فرع المؤسسة في طور الباحة بتكلفة ٤٠ مليون ريال شاملة توفير معدات صيانة ومعدات ضخ لمشروع مياه المؤسسة في المدينة٠

ونوه المهندس عبد المؤمن الى ان العمل مستمر في استكمال تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مياه مدينة معبر والبالغة تكلفته نحو ١٤٠ مليون ريال والذي تم انجاز مانسبته ٤٠ بالمائة منه إلى جانب استكمال تنفيذ توسعة شبكة المياه بمدينة ذمار البالغة تكلفته الإجمالية نحو /١٥/ مليون ريال شاملة لأعمال الصرف الصحي وتوصيلها إلى الأحياء الجديدة خاصة حارة القاع التي تعتبر من أكثر الأحياء كثافة بالسكان٠

من جهة ثانية نفذت الهيئة العامة لمياه الريف فرع لحج خلال الفصل الأول من العام الجاري حفر ١٩ بئرا يدوية وبناء ١٣ خزانا و١٣ مشروع مياه بمحافظة لحج بتكلفة / ٨١ /مليون ريال.

وأفاد الأخ انور مرفدي مدير عام فرع الهيئة لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ انه سيتم خلال الفترة القادمة تركيب ١٣مضخة لهذه المشاريع بصورة عاجلة بقيمة ٤٣ مليون ريال.

وأشار إلى أن إجمالي قيمة المشاريع التي جرى تنفيذها خلال العام الماضي بالمحافظة ١٤٥ مليونا و٨٤٧ الف ريال موزعة على / ٩ / أعمال مدنية وميكانيكية وحفر آبار بهدف توفير المياه النقية للمناطق النائية بالمحافظة.

بمشاركة ١١٥ مشاركاً

اليوم.. افتتاح دورة التسويق المصرفي والإدارة الفاعلة بتعز

■ تعز/

تبدأ صباح اليوم بقاعة السعيد للعلوم والثقافة بمحافظة تعز الدورة التدريبية الخاصة بمجال الإدارة الفاعلة للمرؤوسين والتسويق المصرفي، التي ينظمها معهد الدراسات المصرفية، بالتنسيق والتعاون مع البنك المركزي اليمني، ويشارك في الدورة التي تقام على فترتين صباحية ومسائية، وتستمر حتى الـ٣١ من مارس الجاري أكثر من ١١٥ مشاركاً من مختلف البنوك التجارية والإسلامية وشركات القطاع الخاص في محافظات تعز وإب ولحج.

وقد أوضح الأخ راجح محمد ناصر الهمداني المشرف العام للدورة مدير عام البنك المركزي اليمني أن الدورة تقام في إطار اهتمام قيادة البنك المركزي ممثلة بالأخ أحمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك بالكادر البشري والمصرفي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد.

مشيراً في تصريح خاص لـ(الثورة) إلى أن الدورة تهدف إلى إكساب المشاركين المهارات التسويقية المصرفية اللازمة لممارسة أعمالهم والقدرة على التعامل مع المرؤوسين بفعالية وتحفيزهم على فهم مشكلاتهم ودوافعهم لتحقيق أداء أفضل في إطار السعي الجاد للتحديث ووفقاً لبرنامج الحكومة العام للإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري..

وأهاب الأخ راجح الهمداني بالمشاركين أن يغتنموا المشاركون الفرصة ويستفيدوا بشكل مكثف من هذه الدورة التي ستعينهم كثيراً في تطوير قدراتهم الإدارية والتسويقية بشكل أفضل.

تدشين العمل بمشروع مياه ريمة

■ ريمة/سبأ/

دشن الاخوان أحمد مساعد حسين محافظ محافظة ريمة وعلي محمد الصريمي رئيس الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف أمس مشروع مياه مدينة الجبين بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال٠

ويتضمن المشروع الذي يستفيد منه نحو /١٠/ الاف نسمة حفر ثلاثة آبار مياه بالاضافة إلى خمس محطات للضخ ،بطول يبلغ ٢٣ كيلو مترا امتدادا من مدينة الرباط وحتى مدينة الجبين عاصمة المحافظة٠

ويأتي تدشين هذا المشروع متزامنا مع مشروع الكهرباء المقرر افتتاحه في الفترة القادمة٠٠ وبما من شأنه استكمال وتأسيس البنى التحتية والمشاريع الخدمية والتنموية للمحافظة الوليدة٠

٢٤ جمعية سكنية في أبين

■،، ابين /سبأ/..

بلغ عدد الجمعيات السكنية في محافظة أبين ٢٤ جمعية٠ موزعة على مختلف المديريات٠ بينما بلغ عدد اعضائها ٩٥٤١ عضوا ٠

وقال مدير عام مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن هناك عددا من الجمعيات التي تقدم لمنتسبيها أفضل الخدمات في اطار أنشطة المجتمع المدني منها ٢٤ جمعية لمياه الشرب٠ و٣١ جمعية زراعية٠ و ١١ جمعية سمكية٠ وجمعيتان استهلاكيتان٠

تنويه وتوضيح

■. ورد في الجزء الثاني من مقابلة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء مع الفضائية اليمنية الذي اعادت بثه وكالة سبأ و«سبأنت» والمنشور في الصفحة الثالثة من عدد (الثورة) ليوم أمس الجمعة الموافق ٢٤ مارس ٢٠٠٥م أن معدل النمو السكاني في اليمن تراجع إلى(٣,٢٪) بحسب ماجاء من المصدر والصحيح هو(٣,٠٢٪) لذا لزم التنويه.

مدير عام مكتب الصحة بعمران لـ(الثورة):

قريباً.. تشغيل مستشفيات ريفية في المحافظة

■ الثورة/ سعيد الجعفري

أوضح الأخ عبدالغني الغزي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران، أن هناك العديد من الإنجازات والتطورات التي تشهدها المحافظة في المجال الصحي بمختلف جوانبها، مفيداً في تصريح لـ(الثورة) انه في غضون الأيام القريبة القادمة سوف تشهد المحافظة البدء في تنفيذ العديد من المشاريع الصحية منها بناء مستشفيين عموميين بالمحافظة، بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بذلك، وأن تكلفة أحدهما تصل إلى ٨٠٠ مليون ريال بحسب اعتماد اللجنة العليا للمناقصات، في حين انه من المقرر استكمال اعتماد الآخر من قبل اللجنة.

مشيراً إلى انه يجري حالياً العمل في استكمال التجهيزات في خمسة مستشفيات ريفية جديدة في نطاق المحافظة إيذاناً بتشغيلها إلى جانب استمرار العمل في العديد من المراكز الصحية بغرض تحويلها إلى مستشفيات عمومية بغرض توسيع مجالات ما تقدمه من خدمات للتمكين من خدمة المواطنين في تلقي العلاج بصورة أنسب، منها مركز القفلة والعشة وحبور والمدان والسودة، وتبلغ تكلفة الأخير ٣٥٠ مليون ريال على نفقة وزارة الصحة العامة والسكان، في حين أن معظم المراكز الصحية في المحافظة تشهد إعادة تأهيل وإدخال تطويرات واسعة من تجهيزات فنية وترميم وغيرها من وسائل التحديث.

منوهاً بأن المحافظة تضم بالإضافة إلى المستشفى العام بالمحافظة، سبعة مستشفيات ريفية و٢٧ مركزاً صحياً و١١٩ وحدة صحية تتوزع على مختلف المحافظة، مشيراً إلى أن المكتب أنجز ٧٠ منشأة صحية خلال السنوات القليلة الماضية، منها ٥٠ منشأة خلال العامين الأخيرين.

اختتام برنامج تطبيقي لطلبة كلية التربية بعمران

■،، عمران /سبأ/..

اختتم ١١١٨ طالبا وطالبة من المستويات الاخيرة للاقسام والتخصصات الدراسية بكلية التربية في محافظة عمران امس برنامجهم التطبيقي لمادة التربية العملية الذي نظمته كلية التربية.

وهدف البرنامج الذي استمر شهر كامل الى تمكين الطلاب المتدربين من التطبيق العملي لما تلقوه من محاضرات خلال فترة دراستهم الجامعية إضافة الى تزويدهم بالمهارات التدريسية وكيفية التعامل مع العملية التعليمية.

واوضح الدكتور عبدالله النجار عميد الكلية بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن البرنامج نفذ في ٢٤/ مدرسة أساسية وثانوية في مركز المحافظة والمديريات القريبة منه ، و انه حقق نتائج ايجابية على صعيدي العمل الميداني والتطبيق العملي.

وأضاف النجار أن نسبة الطالبات الدارسات في جميع اقسام الكلية البالغة ٩/٢/أقسام تمثل٣٠٪ من اجمالي عدد الطلاب البالغ اكثر من ٩/٢/ الاف طالب وطالبة، الملتحقين في المستويات الأربعة للكلية، مبينا ما كان عليه وضع الطالبات قبل ست سنوات منذ انشاء المحافظة حيث كان عدد الطالبات الملتحقات بالكلية لايتجاوز ست طالبات ٠

اتحاد الادباء والكتاب بأبين ينعي الشاعر احمد عنوبة

■،، أبين /سبأ/..

نعى فرع اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بمحافظة ابين رحيل الشاعر الشعبي الكبير احمد علي صالح الجابري الملقب احمد عنوبة الذي وافته المنية صباح أمس بمدينة شقرة عن عمر ناهز الخامسة والستين عاما وقد ووري الثرى بمدينة شقرة عصر أمس بحضور عدد من القيادات المحلية والادباء والشعراء ٠

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان ..انا لله وإنا إليه راجعون

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

الرئيس يعزي

وعبر فخامة الاخ الرئيس عن احر تعازيه ومواساته لاسرة الفقيد سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان٠٠إنا لله وإنا اليه راجعون.

نائب الرئيس يعزي

وعبر الاخ نائب الرئيس عن أحر التعازي والمواساة لأسرة الفقيد ٠٠ سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان٠

كما بعث الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للاخ محمود عبدالله عراسي عضو مجلس الشورى وجميع اخوانه في وفاة أخيه القاضي احمد عبدالله عراسي اثر حادث مروري مؤلم.

وقد عبر الاخ نائب الرئيس في برقيته عن أسفه وعظيم مواساته في هذا المصاب الجلل٠٠ سائلا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان٠٠ إنا لله وإنا اليه راجعون.

اللجنة العامة للمؤتمر

ووقفت اللجنة العامة في اجتماعها أمام العديد من القضايا والموضوعات المتصلة بالإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والقضائية بهدف التسريع بوتائر التنمية في الوطن والارتقاء بمستوى حياة المواطنين وحل قضاياهم وتحسين مستويات الأداء على مختلف الأصعدة بما يلبي كافة التطلعات ويحقق كافة الغايات الوطنية المنشودة وباعتبار أن الاصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والقضائية منظومة متكاملة وحزمة مترابطة ببعضها البعض٠٠ مؤكدة على أهمية تعزيز الايجابيات والنجاحات التي تم تحقيقها على الصعيد الاقتصادي والتنموي وتقييم أي قصور في هذا الجانب وبما يكفل العمل على تجاوزه والانطلاق بمسيرة البناء التنموي نحو آفاق رحبة انطلاقا ينعكس بآثاره الايجابية على حياة المواطنين وتحقيق التقدم للوطن في كافة المجالات٠

وأكدت اللجنة العامة أن المؤتمر الشعبي العام سيظل وفيا لمبادئه ونهجه الوطني المسؤول الحريص على مصالح الوطن والمواطنين الذين منحوه دوما ثقتهم فبادلهم الوفاء بالوفاء، وأنه لن يتوانى أبدا في ظل استشعاره العالي لمسئوليته الوطنية ودوره الفاعل في المجتمع وإيمانه العميق والأكيد بالديمقراطية والعمل الدؤوب والمتفاني لكل ما فيه خدمة المصالح الوطنية والحفاظ على كل المكاسب والمنجزات العظيمة التي تحققت للوطن على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والثقافية والاجتماعية والعسكرية والأمنية وغيرها والتي كان للمؤتمر الشعبي العام وقيادته الدور البارز والاساس في تجسيدها في واقع الوطن حقائق ساطعة وشواهد بارزة وملموسة تبعث على الفخر والاعتزاز لدى كل أبناء الشعب وكل المنصفين المتابعين لشؤون وطننا اليمني٠

كما اتخذت اللجنة العامة في اجتماعها أمس العديد من القرارات إزاء القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمالها٠

اليوم.. عقد جلسة

كما أكد على ضرورة استمرار الحوار مع الأشخاص المتأثرين بأفكار حسين الحوثي "المتطرفة" حتى يعودوا إلى الحق والرشاد ويعتذروا للشعب اليمني عما اقترفوه من جرائم وممارسات تسببت في إزهاق الأرواح البريئة من أبناء القوات المسلحة والأمن والمواطنين وإلحاق الخسائر المادية الجسيمة بالممتلكات العامة والخاصة، ويقدموا تعهدات منهم بالعدول عن تلك الأفكار المغلوطة والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وبالدستور والقوانين النافذة.

واشنطن تتمسك

وأكد أن دخول حماس إلى منظمة التحرير يهدف إلى الوصول إلى القرار الفلسطيني، قائلا انفراد طرف في القرار الفلسطيني لم يعد مقبولاً ومسموحاً به، وعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، في إشارة إلى القوة التي اكتسبتها حماس أثناء الانتفاضة.

وجدد يوسف تأكيده على أن حماس ستحتفظ بأسلحتها في المرحلة المقبلة مشيراً إلى أن الهدنة لا تعني سحب سلاح المقاومة. لكنه أطلق العديد من إشارات الاعتدال السياسي مثل تأكيده مراراً على هدف حماس في إقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحقيق حق العودة وهي شعارات تقليدية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

السيستاني يحذر

وأضافت ان «رئيس الجمعية الوطنية سيشغله سني يساعده نائبان، أحدهما شيعي والآخر سني». وأوضحت انه «تم ترشيح أسمين لتولي منصب رئيس الجمعية الوطنية هما غازي عجيل الياور (الرئيس المنتهية ولايته) والشيخ فواز الجربا (سنة)، واسمين لمنصب نائب رئيس الجمعية سيتم اختيار احدهما وهما حسين الشهرستاني وحسن الربيعي (شيعة) على ان يختار الاكراد مرشحهم لتولي منصب النائب الثاني لرئيس المجلس».

وأكدت: «تم ترشيح ثلاثة أسماء شيعية لتولي منصب نائب رئيس الجمهورية وهم عادل عبد المهدي (من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق) واحمد الجلبي (رئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي) ونديم الجابري (من حزب الفضيلة)».

وكذلك رشحت «أربعة أسماء سنية لتولي منصب النائب الثاني للرئيس وهم حسين الجبوري وغازي الياور ومضر شوكت والشريف علي ابن الحسين راعي الحركة الملكية الدستورية». وأكدت انه «بهذا سيكون للرئيس جلال طالباني نائبان احدهما شيعي والآخر سني». وأشارت إلى ان «الهيئة العامة للائتلاف العراقي الموحد ستعقد(اليوم) السبت اجتماعا للتصويت على أسماء المرشحين».

وقالت ان الرئيس المؤقت للجمعية الوطنية الشيخ ضاري الفياض سيعلن اليوم انعقاد الجلسة الثانية للجمعية في بيان. وكشفت أن رئاسة الدولة ستؤول إلى جلال طالباني ومنصب رئاسة الوزراء إلى الشيعي إبراهيم الجعفري وسيتولى سني رئاسة الجمعية الوطنية. أما في شأن مشاركة لائحة علاوي في الحكومة الجديدة، فاعتبرت أن «فرص مشاركتها في الحكومة ضئيلة جدا». وفي تصريحات بثها تلفزيون «العراقية» أكد الجعفري أن تشكيل الحكومة لن يتجاوز شهر مارس الجاري.

إلى ذلك، أكد مصدر قريب من المفاوضات الجارية أن الرئيس الياور يفضل تولي منصب نائب الرئيس العراقي على تولي منصب رئيس الجمعية الوطنية العراقية. وبرر زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني تأخر تشكيل الحكومة بانضمام القائمة العراقية برئاسة علاوي إلى المحادثات. واعتبر طالباني في تصريحات أمس أن المطالب الكردية «عراقية في الأساس» وان الأكراد يركزون على العراق الديمقراطي البرلماني الفيدرالي التعددي الموحد وعلى جعل القانون المؤقت لإدارة الدولة المرجع السياسي للحكومة الجديدة.

على صعيد آخر، قال الشيخ ناصر الساعدي احد مساعدي الصدر في خطبة الجمعة من مسجد الكوفة (١٥٠ كيلومتراً جنوب بغداد) «دعوت إلى تنظيم تظاهرة مليونية الجمعة الماضية للمطالبة بجدولة الاحتلال واليوم أؤكد هذا المطلب وأدعو كل القوى إلى المشاركة في هذه التظاهرة». ولم يحدد الساعدي موعدا للتظاهرة، لكنه أوضح أن «عدم جدولة الاحتلال وجلائه عن البلاد خيانة».

وقال الشيخ صدر الدين القبانجي ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي يتزعمه عبدالعزيز الحكيم في خطبة الجمعة في وسط مدينة النجف إن «طريقتنا في إنهاء الاحتلال هي العملية السياسية وتمكننا من إدارة البلاد وحفظ الأمن وهذا ما نسميه بالجدولة السياسية لإنهاء الاحتلال». ودعا إلى «إقامة تحالف كردي سني شيعي من أجل بناء العراق الجديد».

من جهته، طالب الشيخ طه احمد السامرائي إمام وخطيب مسجد أبو حنيفة السني القوات الامريكية بإطلاق جميع السجناء العراقيين. وقال في خطبة الجمعة أمام مئات المصلين إن «عدد السجناء ناهز ٢٠٠ ألف سجين».

وميدانيا قتل مسلحون اللواء سلمان محمد من الحرس الوطني وابنه في بغداد، فيما أوقع هجوم انتحاري في الرمادي احد عشر قتيلا في صفوف القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في الرمادي. كما قتل جندي عراقي في هجوم بسيارة مفخخة عند مدخل مدينة الاسكندرية جنوب بغداد. وقالت قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» أمس إنها اعتقلت ١٤٧ مسلحا في الانبار غرب العراق في ١٧ مارس الجاري.

وقال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني عبد الغني علي يحيى إن اشتباكا وقع عن طريق الخطأ أول من أمس بين الشرطة وقوات «البشمركة» الكردية قرب الحدود السورية أدى الى مقتل تسعة بينهم سبعة من الشرطة واثنان من «البشمركة».

من جهة اخرى قتل شخصان على الاقل وأصيب ١٩ آخرون بجروح بينهم عدد من الشيعة الذين كانوا متوجهين إلى مدينة كربلاء لزيارة العتبات الشيعية في انفجار سيارة يقودها انتحاري أمس.

قلق في بيروت

، سارع لبنان الى تأييد هذا الطرح عبر رئيس الجمهورية اميل لحود ووزير الخارجية محمود حمود الذي أبدى استعداد الدولة اللبنانية للتعاون.

من ناحيته اكد وزير الداخلية اللبناني سليمان فرنجية امس، استعداده للادلاء بشاهدته امام لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة اذا وافقت السلطة اللبنانية على قيام هذه اللجنة بالتحقيق في اغتيال الحريري، ونوه بثلاث نقاط ايجابية في التقرير وتتمحور حول نقاط كان قد اشار اليها بنفسه سابقا، ومنها ان «التقرير تطرق الى تقصير في العمل الأمني على مسرح الجريمة وفي حمايته». واشار الى ان «التقرير توافق مع تأكيداته السابقة بأن التفجير وقع فوق الأرض ولم يكن مصدره من تحت الأرض وبأن كمية المتفجرات كانت ضخمة لا تتوافر الا لدى «جهات دولية». وانتقد قيام قوى الأمن الداخلي بنقل سيارات موكب الحريري من موقع التفجير، مشيرا الى انه تم بناء على طلب المحقق العسكري. واشار الى انه تدخل شخصيا لمنع تجريف ردم حفرة التفجير بناء على الأوامر نفسها.

غير ان اوساطاً سياسية رأت ان هذا التقرير وان تلقته بيروت بارتياح حذر في شقه التقني، وسحب من يد المعارضة مقولة ان المتفجرة التي استهدفت الحريري كانت موضوعة تحت الطريق التي مر عليها موكبه يوم الاغتيال، مع ما يعني ذلك من اتهام مباشر للسلطات اللبنانية بالضلوع في الجريمة، فإن الشق السياسي للتقرير الذي ترى هذه الأوساط انه مبني على آراء المعارضة، قد يتحول مع لجنة التحقيق الدولية المزمع تشكيلها الى سيف مسلط على رقبتي الصلبين لبنان وسوريا.

وفي هذا الاطار، اشارت الأوساط الى ما تضمنه التقرير من تحميل سوريا مسؤولية التوتر السياسي الذي سبق اغتيال الحريري «والتدخلات القاسية في طريقة الحكم اللبناني وامتداد هذه التدخلات الى سائر الشؤون اللبنانية»، هذا «فضلاً عن الخلل» الذي يعتري الأجهزة الامنية والقضائية وعدم قدرتها على التوصل الى نتيجة في التحقيق.

وفي رده قال وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله ان «المحاولات التي كانت تريد اتهام سوريا بجريمة اغتيال الحريري كانت عبثية وتنم عن مواقف سياسية مسبقة»، مشددا على أن «ما جاء في التقرير حول مسؤولية سوريا بتوتير الاجواء في لبنان قبل الاغتيال تشير الى تدخل لجنة التحقيق في أمور سياسية ليست من صلاحياتها خاصة أنها التزمت موقفا غير موضوعي» مؤكدا أن «سوريا أسهمت اسهاما أساسيا في بناء الاستقرار في لبنان لأن الاستقرار من مصلحة سوريا ومصلحة لبنان».

من جهة اخرى، وبعد ابداء واشنطن اهتمامها بمضمون التقرير، اعلن نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد ساترفيلد الموجود في لبنان «اننا نأخذ التقرير بجدية للغاية وان التوصيات التي يتضمنها في ما يخص لجنة التحقيق الدولية هي موضع دعم من قبلنا، وسنناقش هذا الأمر في مجلس الأمن الدولي في الايام المقبلة».

وراى ساترفيلد بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان الأمر الملح من اجل مصلحة الشعب اللبناني هو تشكيل حكومة قادرة على اجراء انتخابات حرة ونزيهة بوجود مراقبين دوليين من اجل مستقبل أفضل للشعب اللبناني من دون أي تهديد او استفزاز او تدخل خارجي»، لافتاً الى ان هناك تحديات عديدة تواجه الشعب اللبناني (...)، وإن الانتخابات تشكل مدخلاً وامراً أساسياً لمساعدة لبنان».

مجلس الأمن

أطلق عليها اسم «بعثة الامم المتحدة في السودان». وقد تأخر حسم هذا الأمر مدة شهرين بسبب خلافات بين أعضاء مجلس الأمن من جهة والحكومة السودانية في شأن الوسائل التي يجب اعتمادها لمعالجة العديد من المشاكل التي يشهدها السودان.

ويعتبر موضوع القوة الدولية التي اقرت في القرار الدولي الجديد واحداً من بين ثلاثة مواضيع كانت تشكل اصل المشروع الامريكي الا ان واشنطن قررت توزيعه الى مواضيع منفصلة لتسريع عملية الموافقة عليه بالاجماع